

**حديث الرئيس محمد أنور السادات
في لقائه الشعبى بالوحدات الداخلة
فى ٢ أبريل ١٩٧٨**

بسم الله

إخوانى وأخواتى .. ابنائى وبناتى

من كل قلبى اتوجه لكم بشكر صادق على هذه المشاعر الكريمة ، أقول : لقد سعدت فعلا بزيارتكم بالمعنى الذى يجب أن يكون معلوما لكل من يعيش على ارض مصر ، وهو أننا جميعا أسرة واحدة ، عائلة واحدة ، كل منا يحس بالآخر ، وعليه فعلا أن يقدم لأخيه فى وقت الشدة كل ما يملك ، وان يقف مع اخيه لكى نبني جميعا رخاء مصر وقوة

مصر

تعلمون أن مواطنكم وإخوانكم فى الوادى القديم يعانون ، وأساس المعاناة فى المقام الاول هو الأمن الغذائى ، ولقد أهملنا فى الماضى زيادة عدد السكان ، ولم نعمل حسابا لذلك واليوم الذى وصلنا فيه قبل معركة اكتوبر ، وسمعتونى أقول هذا ، وصلنا فيه الى حالة اقتصادية فى غاية الخطورة ومع ذلك لم تمنعنا هذه الخطوة الاقتصادية التى وضعتها أنا فى ذلك اليوم امام مجلس الأمن القومى ، بأن اقتصادنا كان تحت الصفر قبل معركة اكتوبر بخمسة أيام لم تمنعنا هذه الحقيقة من أن ندخل الحرب وسمعتم كلكم واشترك ابناؤكم فى هذه المعركة الخالدة معركة العبور ليس عبور قناة السويس فقط ، وإنما عبور الهزيمة عبور التمزق عبور المهانة عبور كل ما تعرضنا له بعد هزيمة ١٩٦٧ عبر ابناؤكم وإخوانكم ليس فقط بمصر ، وإنما عبروا بالأمة العربية كلها .. عبروا كل حواجز المهانة ، عبروا كل حواجز الهزيمة ، والمرارة والألم وكان لابد ان نبدأ من ذلك التاريخ حساب تاريخنا من جديد كتب ابناؤكم فى معركة سنة ١٩٧٣

بدمائهم لأن مصر - حتى واقتصادها تحت الصفر - تدخل المعركة وتنتصر ، وتنتصر
لأمتنا العربية كلها وليس لمصر وحدها

كتب التاريخ أننا جيل اكتوبر ، جيل رمضان ، جيل يتحرر من كل شيء ، يتحرر من
الخوف يتحرر من عدم الأمن ، يتحرر من الاضطهاد ، يتحرر من الاعتقال ، يتحرر
من الحزبية البغيضة السابقة التي كانت موجودة قبل قيام ٢٣ يوليو جيل اكتوبر رمضان
جيل رمضان اكتوبر ، جيل يتطلع الى أعلى الآفاق من أجل رخاء مصر ، من أجل هذا
أردت أن التقى بكم لكي نبدأ معا من على هذه الارض الطيبة المقدسة نبدأ ثورتنا
الخضراء من أجل ثورتنا الخضراء ابنائى وبنائى من أجل أن نوفر الأمن الغذائى لكل
مواطن فى وادىكم القديم ثورتنا الخضراء لكي تتطلق آمال كل انسان ولكي يحقق كل
مواطن ذاته ثورتنا الخضراء من أجل ابناء مصر وكل من يعيش على أرض مصر ،
وبناء قوة مصر ، بناء الأمن والسلام ، لكل رجل لكل امرأة ، تأمين المستقبل بالنسبة
لاجيالنا ، وتأمين كل مواطن ومواطنة على أرض مصر بالوادي القديم او بالوادي
الجديد او فى اقصى النجوع

لابد أن نوفر لهم الأمن والأمان ، الأمن والأمان لكي نبني أجيالا تقوم لا على العقد ولا
على الحقد ، وانما تقوم على الحب وعلى الإخاء ، فالحب يصنع المعجزات دائما وانتم
فى الوادي الجديد ، حيث سنبدأ هذه الثورة سويا ، حافظتم دائما على تقاليد هذا التراب
المقدس ، تراب مصر ، تراب الأصالة ، تراب الصلابة ، تراب الايمان بالله الواحد
القهار .. يريد لنا حياة كريمة شريفة ، ويريد لنا أن نسير دائما ورؤوسنا فى السماء ..
أوصيكم ان تحافظوا على هذه التقاليد فى ثورتنا الخضراء المقبلة ، اوصيكم بهذا ونحن
على مشارف بدء ثورتنا الخضراء ، بكل ما نملك من قوة

وكما قلت بالأمس ، لقد وهبنا الله سبحانه وتعالى ، وهبنا الارض ، وهبنا الجو ، وهبنا الماء، وهبنا الانسان ، الانسان المصرى ، الانسان الذى قال فيه الله سبحانه وتعالى " إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان" .. وهبنا الله سبحانه وتعالى أشرف ما على أرضه وخلقه وهو الانسان المصرى بأصالته وصلابته وإيمانه فلنبدأ ثورتنا على بركة الله ، فلنبدأ ثورتنا الخضراء على بركة الله ، من أجل تعميق كل المعانى التى عملتها لنا هذه الأرض المقدسة أرضنا وترابنا ولنتجه الى الله سبحانه وتعالى لكى يحقق لنا النصر فى خطانا ، كما كان معنا سبحانه وتعالى دائماً ، والله سبحانه وتعالى يوفقكم ويرعى خطاكم ويرعى إختكم فى الوادى القديم حتى نحقق جميعا ما نريده من إعلاء كلمة الله ، ومن إحقاق الرخاء والقوة لمصرنا الخالدة

والسلام عليكم ورحمة الله